

النهاية في غريب الأثر

{ أجر } (ه) في حديث الأصحاحي [كلوا وادّخرُوا وائتّجروا] أي تصدّ قُوا طالبين الأجر بذلك . ولا يَجُوز فيه اتّجروا بالإدغام لأن الهمزة لا تُدغم في التاء وإنما هو من الأجر لا [من] (الزيادة من : ا) التجارة . وقد أجازهُ الهَرَوِي في كتابه واستشهدَ عليه بقوله في الحديث الآخر [إن رجلاً دخل المسجد وقد قامَ النبي صلى الله عليه وسلم صلواته فقال : من يتّجّر في يوم فيُصلّي معه] الرواية إنما هي [يأتّجّر] وإن صحّ فيها يتّجّر فيكون من التجارة لا [من] (الزيادة من : ا) الأجر كأنّه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أي مكسباً .

- ومنه حديث الزكاة [ومن أعطاها مؤتّجراً بها] وقد تكرر في الحديث .
- ومنه حديث أم سلمة [آجرني في مصيبتني وأخلف لي خيراً منها] آجره يؤجره إذا أثابه وأعطاه الأجرَ والجزاء . وكذلك آجره يَأْجُرُه والأمر منهما آجرني وأجرني . وقد تكرر في الحديث .

(س) وفي حديث دية الترقوة [إذا كُسرت بعيران فإن كان فيها أُجْرُ فأربعة أبْعرة] الأُجُور مصدرُ أْجَرْتْ يَدْهُ تُوْجِرُ أَجْرًا وَأُجُورًا إذا جُيِرْتْ على عُقْدَةٍ وغير استواء فَبَقِيَ لها خروجٌ عن هَيْئتها ؟ [؟] .
(ه) وفي الحديث [مَنْ بَاتَ على إْجَارٍ فقد بَرَّئَتْ منه الذِّمَّة] الإْجَارُ - بالكسر والتشديد : السَّطْحُ الذي ليس حَوَالَيْهِ ما يَرُدُّ الساقط عنه .
- ومنه حديث محمد بن مَسْلَمَةَ [فإذا جَارِيَةٌ من الأنصار على إْجَارٍ لهم] والإِنْجَارُ بالنون لغة فيه والجمع الأَجَارِيرُ والأَنْجَارِيرُ .

- ومنه حديث الهجرة [فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق والأَجَارِيرُ والأَنْجَارِيرُ] يعني السُّطُوح